

تاج العروس من جواهر القاموس

قال : والمشمعة : المزاح والضحك وأثني أي أتبع . ج بسط ككتاب
وكتب . والبساط : ورق السمير يبسط له ثوب ثم يضرب فينحط
عليه . والبساط بالفتح : المندبسة المستوية من الأرض كالبسطة
قال ذو الرمة :

ودو ككف المشتري غير أنه ... بساط لأخفاف المراسيل واسع وقال
آخر :

ولو كان في الأرض البسطة منهم ... لمختبط عاف لما عرف الفقر
وقال أبو عبيد وغيره : البساط والبسطة : الأرض العريضة الواسعة
وتكسر عن الفراء زاد : لا نيل فيها كالبيسط يقال : مكان بساط
وبساط وبسط أي واسع نقله الصاغاني عن الفراء وأنشد لرؤبة
:

" لنا الحصى وأوسع البساط وذكره الجوهري في الصحاح واقتصر
على الفتحة . وأنشد للشاعر وهو العديلي بن الفرخ العجلي وكان
قد هجا الحجاج فهرّب منه إلى قيصر :

أخوف بالحجاج حتى كأنّما ... يحرّك عظم في الفؤاد مهيض
ودون يد الحجاج من أن تنالني ... بساط لأيدي الذاعجات عريض
مهامه أشباه كأنّ سراتها ... ملاء بأيدي الغاسلات رحيض فكتب
الحجاج إلى قيصر : وإني لتبعثن به أو لأغزو زكّ خيلاً يكون
أولها عندك وآخرها عندي . فبعث به فلما دخل عليه قال : أنت
القائل هذا الشعير ؟ قال : نعم . قال : فكيف رأيتني أم كن منك ؟
قال : وأنا القائل :

فلو كنت في سلامي أجا وشعابها ... لكان لحجاج عليّ سبيل
خليل أمير المؤمنين وسيفه ... لكلّ إمام مصطفى و خليل
بني قبّة الإسلام حتى كأنّما ... هدى الناس من بعد الضلال رسول
فلما سمع شعره عفا عنه . والبساط : القدر العظيم نقله
الصاغاني . وقيل : البسطة : الأرض اسم لها قاله ابن دريد يقال :
ما على البسطة مثل فلان . والبسطة : ع بادية الشام قال الأخطل

يَصِفُ سَحَابًا : .

وعَلَا البَسِيطَةَ فَالشَّقِيقَ بَرِيْقٍ ... فَالضَّوْجَ بَيِّنَ رُؤْيَاةٍ وَطِحَالٍ
وَيُصَغَّرُ قَالَ ابْنُ بَرِّسِيٍّ : بُسَيْطَةٌ مُصَغَّرَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ رُبَّمَا
سَلَكَهُ الحُجَّاجُ إِلَى بَيْتِ الحَرَامِ وَلَا يَدْخُلُهُ الأَلْفُ وَاللَامُ وَالبَسِيطَةُ وَهُوَ
غَيْرُ هَذَا المَوْضِعِ : بَيِّنَ الكَوْفَةِ وَمَكَّةَ قَالَ : وَقَوْلُ الرَّاجِزِ : .

" إِنْكَ يَا بَسِيطَةُ السَّتِي السَّتِي .

" أَنْذَرَ نَيْكَ فِي الطَّرِيقِ إِخْوَتِي بِحَتْمِ المَوْضِعَيْنِ . قُلْتُ : وَالذِّي فِي

المُحْكَمِ قَوْلُ الرَّاجِزِ : .

" مَا أَنْتِ يَا بُسَيْطَةَ السَّتِي السَّتِي .

" أَنْذَرَ نَيْكَ فِي المَقِيلِ صُحْبَتِي